الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت دراسة تقييمية

د. خالد الحلبي
قسم علم المعلومات والمكتبات
كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية - جامعة قطر
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

تمهيد:

لقد وفر الفضاء الإلكتروني الذي شاع وصفه بـ «الإنترنت» بيئة عمل جديدة للنص المطبوع التقليدي أيا كان ليكون وعاءً إلكترونياً يتميز بعدد من الصفات التي تعجز المطبعة التقليدية عن توفيرها، ومثال ذلك دمج المعلومة الخبرية بالصور والملفات الصوتية والمرئية وهو ما يعرف باستخدام الوسائط المتعددة، إضافة لربط هذه المعلومة من خلال الوصلات التلقائية (Links) هذا بالإضافة إلى الفورية في النشر وكذلك إمكانية تحرير الخبر أو تحديثه في أي وقت ، إلى جانب العديد من المزايا الأخرى .

ومن هنا نشأت فكرة الدوريات الإخبارية الإلكترونية؛ حيث تعمل هذه الدوريات الإخبارية على مدار الساعة ، وبالتالي لا يعد قارئ هذه الدوريات قارئاً عابراً، بل إنه يتردد على الدورية أكثر من مرة لمتابعة الأخبار التي يتم تحديثها والإضافة إليها من حين لآخر . وتشير الإحصائيات إلى وجود زيادة كبيرة في عدد مستخدمي الدوريات الإخبارية الإلكترونية على الإنترنت ، فقد زاد الاستخدام على موقع صحيفة لوس أنجليس تايمز LA Times خلال أسبوع واحد (من ١٥ سبتمبر ٢٠٠٢ إلى ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٢) بنسبة ٣٧٪ ، وزاد عدد مستخدمي موقع صحيفة شيكاغو تربيون Chicago Tribune، ووول ستريت جورنال Wall Street Journal في الفترة نفسها بنسبة ٢٩٪ .(١) وهذه الزيادة تدل على أن مواقع الدوريات الإخبارية لها قيمة كبيرة عند مستخدمي الإنترنت. وقد كانت الدوريات الإخبارية اليومية من أوائل وسائل الإعلام وجودا على الإنترنت ، وتشير الإحصائيات المتوافرة حتى يناير ٢٠٠١ إلى أن عدد الدوريات الإخبارية العاملة على الإنترنت يزيد عن ٦٨٠٠ دورية إخبارية يومية من مختلف دول العالم نصفها في الولايات المتحدة الأمريكية في مقابل ٤٩٢٥ دورية إخبارية حتى منتصف عام ١٩٩٨ . (٢)

وتعد الدوريات الإخبارية على الإنترنت أداة اتصال بين الوطن وأبنائه في الخارج فقد أطلقت الهند موقع الدورية الإخبارية اليومية أخبار الهند (Times of India) للوصول لأكثر من ٣٠ مليون هندي يعيشون خارج الهند (٣) ، ولذلك فإن الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية غير اللغة العربية تعد أداة اتصال بين الوطن وأبنائه في الخارج خاصة هؤلاء الذين نشئوا بعيداً عنه ولا يجيدون اللغة العربية ، هذا بالإضافة لكونها

وسيلة لعرض التوجهات السياسية والاقتصادية وغيرها على الرأي العام الأجنبى سواء أكانوا من الموجودين على أرض مصر أم من خارجها ، لعرض وجهة النظر المصرية فى مختلف القضايا المطروحة على الساحة ، خاصة الساحتين الدولية والإقليمية .

حدود الدراسة :

١- **الحدود اللغوية** : الدوريات الإخبارية باللغات غير اللغة العربية، وقد توافرت منها اللغتان الفرنسية والإنجليزية.

٢- **الحدود الجغرافية**: الدوريات الإخبارية المصرية سواء المرخصة في مصر أو الصادرة في مصر بتراخيص أجنبية.

٣- **الحدود النوعية**: الدوريات الإخبارية اليومية والأسبوعية دون المجلات.

٤- **الحدود الزمنية**: الدوريات الإخبارية اليومية أو الأسبوعية المتاحة على شبكة الانترنت حتى تاريخ آخر ديسمبر ٢٠٠٣.

وقد بلغ عدد الدوريات الإخبارية وفقاً للحدود المطروحة ٥ دوريات هى :

١- الأهرام ويكلى Ahram Weekly (باللغة الإنجليزية)

٢- الأهرام إيدو Al Ahram Hebdo (باللغة الفرنسية)

٣- اجيبشيان جازيت The Egyptian Gazette (باللغة الإنجليزية)

٤- لبروجريه اجبسيان le Progres Egyptien (باللغة الفرنسية)

٥- أخبار الشرق الأوسط Middle East Times (باللغة الإنجليزية)

منهج الدراسة وخطوات البحث :

تتبع الدراسة المنهج المسحى لوصف مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت، وتحليلها . وفى سبيل استخدام هذا المنهج تم وضع مجموعة من المعايير في صورة قائمة مراجعة لاستقاء البيانات الخاصة بهذه الدوريات من مواقعها على الانترنت لتقييمها، وذلك من خلال الفحص المباشر لهذه المواقع .

يعتمد الجانب التطبيقى فى هذه الدراسة على الفحص المباشر لمواقع الدوريات الإخبارية الإلكترونية على الإنترنت من خلال مجموعة من المعايير التي تم وضعها فى قائمة مراجعة (ملحق رقم ١) ، وقد ثبت نتيجة للبحث في محركات البحث وأدلة البحث المختلفة أن الدوريات الإخبارية المصرية بلغات غير العربية، التي تتوافر لها مواقع على الإنترنت تنحصر فى ٥ دوريات ، تتوزع على ٣ مؤسسات صحفية هى:

١- مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر ، وتصدر عنها دوريتا اجيبشيان جازيت The Egyptian Gazette (باللغة الإنجليزية) ، ولبروجريه اجبسيان le Progres Egyptien (باللغة الفرنسية)

٢- مؤسسة الأهرام الصحفية وتصدر عنها دوريتا الأهرام ويكلى Ahram Weekly (باللغة الإنجليزية)، والأهرام ابدو Al Ahram Hebdo (باللغة الفرنسية)

٣- مؤسسة الشرق الأوسط المحدودة، وتصدر دورية أخبار الشرق الأوسط East Times Middle (باللغة الإنجليزية) بترخيص من قبرص.

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما عدد الدوريات الإخبارية المصرية المتاحة على الإنترنت بلغات أجنبية، وما لغاتها، وجهات إصدارها؟

٢- ما مدى جودة مواقع هذه الدوريات الإخبارية في ضوء مجموعة المعايير التي اقترحها البحث، وما طبيعة النصوص التي تعرض بها على الإنترنت؟

٣- ما الخدمات المتاحة من خلال مواقع هذه الدوريات الإخبارية على الإنترنت ؟

مواقع الإنترنت:

تنقسم المواقع على الإنترنت إلى عدة أقسام؛ حيث يمكن تصنيفها بعدة طرق، وإن كان أشمل التصانيف يقسم هذه المواقع إلى :(٤)

المواقع التجارية :

وهى المواقع الخاصة بالإعلانات من منتجات مختلفة، وكذلك الشركات التى تعرض منتجاتها للبيع.

المواقع الرسمية :

وهى المواقع الخاصة بالهيئات والمؤسسات ذات الصفة الرسمية أو الشبه الرسمية مثل الجمعيات المهنية والعلمية وغيرها ، والمؤسسات التطوعية التى لا تهدف إلي الربح .

المواقع الحكومية :

وهى المواقع الخاصة بمؤسسات الدولة كالوزارات، والمصالح الحكومية.

المواقع الترفيهية :

وهى المواقع الخاصة بالألعاب، ووسائل الترفيه المختلفة، والحكايات الترفيهية مثل القصص الطريفة والنكات .

المواقع الإخبارية:

وهى مواقع تغطى معلومات وأخبار وتحليلات للأحداث الجارية ، وهى عادة تتبع مؤسسات إعلامية.

مواقع شخصية:

وهى مواقع خاصة بأشخاص معينين تتحدث عنهم ، أو مواقع ينشؤها أشخاص معينون لعرض أفكارهم، وتجميع المهتمين بنفس مجالات اهتمامهم.

المواقع الإرشادية:

هى مواقع تدل مستخدمي الإنترنت على محتوياتها ، وتلك تضم محركات البحث المختلفة .

وإذا كانت التقسيمات السابقة هى التقسيمات العامة لمواقع الانترنت، فإن لكل تخصص من التخصصات الموضوعية تقسيمات يمكن أن يضعها أصحاب هذا التخصص للمواقع التى تدخل فى إطار اهتماماتهم، وبالتالى فيمكن يمكن أن نقسم المواقع من وجهة نظر تخصص المكتبات والمعلومات وفقا للتقسيمات التالية :(٥)

١- أدوات التعامل مع الشبكة .

٢- أدوات التعامل الخاصة بالمكتبات ومراكز المعلومات.

٣- المكتبات ومراكز المعلومات.

٤- التعليم والبحث (وتدخل الدوريات الإلكترونية بوجه عام فى هذه الفئة).

٥- المواقع الخدمية.

٦- المؤسسات والهيئات ذات الصلة .

٧- جماعات المناقشة / قوائم البريد الإلكترونى.

٨- الأرشيف والمحفوظات والمجموعات الخاصة.

٩- فهارس المكتبات.

وعلى أية حال، فإن التقسيمات العامة للمواقع يمكن أن تندرج الدوريات الإخبارية فيها تحت قطاع «لمواقع الاخبارية» على اعتبار أن وظيفتها الأساسية هى نقل الأخبار وتحليليها وعرضها للمستفيدين، وبما أن الدوريات الإخبارية الإلكترونية شأنها فى ذلك شأن الدوريات الإخبارية المطبوعة تصدر أو تحدث بشكل دورى يوميا أو أسبوعيا حسب طبيعة صدور الدوريات الإخبارية، فإنها تقع فى قطاع «الدوريات الإلكترونية» فى التقسيمات الخاصة بالمواقع من وجهة نظر تخصص المكتبات والمعلومات .

أهمية تقييم المواقع على الإنترنت :

تذخر الإنترنت بعدد ضخم من المواقع التى تتناول موضوعات ومجالات عديدة ، وحتى تأخذ هذه المواقع مكانها على الإنترنت فلابد لها أن تمر بعدد من الخطوات سواء الخاصة بتجميع المعلومات وتبويبها أو تحميلها فى شكل إلكترونى وخلق الروابط بينها وهو مايسمى بتصميم الموقع وصولا بعد ذلك إلى عملية الإتاحة على الشبكة .(٦)

وقد وجدت العديد من الشركات العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات طريقا لها فى عملية التصميم، حيث ظهرت شركات لها ثقل وصممت مواقع جيدة ، وظهرت شركات أخرى تحاول أن تجد لنفسها مجالا للعمل فى قطاع تصميم المواقع . ولذلك فقد اختلط الغث بالسمين من منتجات هذه الشركات حتى أصبح على الشخص الذى يتصفح الإنترنت أن يتحمل عناء التعامل مع بعض المواقع التى تدخل فى إطار اهتمامه.

ومن هذا المنطلق بدأت تظهر الصيحات التى تنادى بضرورة وضع معايير وضوابط لتصميم المواقع وإتاحتها على الشبكة حتى تضمن المؤسسات التى ترغب فى إنشاء مواقع لها على الإنترنت أن تحظى مواقعها بقبول المستفيدين لها من ناحية التصميم، ومن ناحية الاستخدام .

وقد دخل إلى مجال وضع المعايير عدد لا بأس به من الباحثين الأفراد، وكذلك الجمعيات العلمية والمهنية فى التخصصات التى تتعامل بشكل أو بآخر مع التكنولوجيا . ولم تصل هذه المحاولات لوضع معايير موحدة لتقييم المواقع، وذلك لكثرة أنواع المواقع؛ المتاحة على الشبكة .(٧)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن عملية التقييم يمكن أن تأخذ أحد اتجاهين ، هما :

١- تقييم المعلومات الموجودة على الموقع ، من ناحية الدقة، والصدق، ودرجة الثقة في المعلومات المعروضة على الموقع ؛ وأسلوب صياغة المعلومات ، أى ما يمكن أن نطلق عليه «تقييم الموقع معلوماتياً».

٢- تقييم الموقع من حيث البناء، والسهولة، وطريقة العرض، والخدمات الموجودة عليه، وغير ذلك من العمليات التى تتيح للمستفيد استخدام الموقع والاستفادة منه بشكل جيد ، أى ما يمكن أن نطلق عليه **«تقييم الموقع استخدامياً»**؛ وهذا لا يعنى أن الاتجاهين منفصلان عن بعضهما البعض، فمن الممكن أن نجد معلومات دقيقة وصياغتها جيدة (الجانب المعلوماتى) ، وفى الوقت نفسه هناك صعوبة في استخدامها من قبل المستفيدين (الجانب الاستخدامى)، فكلا الاتجاهين لا يقل أهمية عن الآخر.

وبالنسبة لمواقع الدوريات الإخبارية على الإنترنت فإن الجانب المعلوماتى أقرب للعاملين في المجال الصحفى، أما الجانب الاستخدامى فهو أقرب للعاملين فى مجال المعلومات ، وكما سبق الإشارة فإن كلا الجانبين يكمل كل منهما الآخر.

ومن هنا يمكن أن ننطلق إلى أهمية تقييم مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت من الجانب الاستخدامى، حيث يمكن إجمال هذه الأهمية فى النقاط التالية: (٨)

أ- معرفة مدى قدرة الموقع على تحقيق الغرض منه، وهو إعلام المستفيد بالرؤى والتوجيهات والمعلومات التى ترغب إدارة الدورية الإخبارية فى نقلها له .

ب- معرفة مدى قدرة الموقع على جذب المستفيد من خلال أسلوب عرض جيد للمعلومات التى يحتويها ودعمها بالصور ، ومدى سهولة تعامل المستفيد مع الموقع .

ج -معرفة قابلية الموقع للتطوير والتحديث المستمر الذى يعكس سرعة تغير المعلومات ذات الصفة الإخبارية.

د- معرفة مدى قدرة الموقع على إجراء عمليات البحث الراجع.

وقد تم تطبيق المعايير التالية على مواقع الدوريات الإخبارية محل الدراسة من خلال قائمة المراجعة :(٩)

١- الأرشيف (الأعداد القديمة):

تتميز الدوريات الإخبارية الإلكترونية بأنها تتاح فى وقت قصير للقارئ، وذلك بعد إعدادها بشكل إلكترونى بواسطة مجموعة العمل الموجودة فى المؤسسة الناشرة لها. ولكن القارئ لا يستطيع أن يحتفظ بنسخة منها أو أن يقوم بقص جزء من الدوريات الإخبارية فى شكلها الآلى ليحتفظ به كما كان القارئ يفعل مع الشكل الورقى .ولذلك لجأت المؤسسات الناشرة إلى طريقة للحفاظ على النسخ القديمة من الدوريات فى شكل إلكترونى بحيث يستطيع القارئ أن يلجأ لها عند الحاجة، وهذه الطريقة هى ما أطلقت عليه المؤسسات الناشرة للدوريات الإلكترونية مسمى «الأرشيف» ، حيث تقوم المؤسسة الناشرة بحفظ النسخ القديمة فى مخزن خلفى على الموقع يمكن من خلاله استرجاع الأعداد القديمة من الدورية وتصفحها بالكامل تماما كما لو أن القارئ يتصفح أحدث إصدارة من الدورية .

ويختلف مفهوم الأرشيف فى مواقع الدوريات الإخبارية من دورية إلى أخرى ، فهناك بعض الدوريات التى تخزن فقط النصوص الإلكترونية الكاملة للدورية اليومية بشكلها الذى ظهرت به ، وهناك بعض الدوريات التى يتم تخزينها فى شكلها الكامل بالإضافة إلى تجميع الأخبار الخاصة بكل موضوع على حدة ، وهنا يمكن البحث عن موضوع معين فى الأرشيف فتظهر المعلومات الخاصة بهذا الموضوع كافة خلال فترة زمنية يحددها القارئ.

ويوضح الجدول رقم (١) مدى توافر الأرشيف الإلكترونى على مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت.

جدول (١)

توافر أرشيف في الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية

وجود أرشيف / الدورية	نعم	لا
الأهرام ويكلى	✔	
الأهرام أبدو	✔	
أجيبشيان جازيت		✔
لبروجريه أجيبسيان		✔
أخبارالشرق الأوسط	✔	

ومن خلال بيانات هذا الجدول يمكن أن نستنتج الآتى:

أ- الأهرام ويكلى : Al-Ahram Weekly

يتميز موقع الأهرام ويكلى بتوافر أرشيف لديه ابتداء من العدد ٣٧٥ الصادر في ٣٠ ابريل ١٩٩٨ إلى آخر عدد صدر من الدورية ، ويتم عرض الأعداد السابقة من الدورية بعدة طرق هى:

١- قائمة بالأعداد السابقة في شكل جدولي توضح رقم العدد وتاريخه وهى تمثل وصلات نشطة يمكن النقر عليها للوصول للعدد المطلوب، وإن كان هذا الشكل غير مريح في التعامل ، خاصة أنه كلما زادت أعداد الدورية كان هناك ازدحام في الصفحة الخاصة بعرض الأعداد القديمة من الدورية .

٢- تحديد شهر وسنة لعرض الأعداد التي صدرت خلالهما، ومن ثم تحديد أحد هذه الأعداد للبحث فيه.

ولذلك فإن الوصول للأعداد السابقة يتم من خلال عدة وصلات هى :

أ- وصلة «Archive» وتظهر في نهاية الصفحة الرئيسية مع عدد آخر من الوصلات، وتقود إلى وصلة أخرى هى Back Issues يمكن من خلالها الوصول لوصلات الأعداد السابقة .

ب- وصلة العدد السابق«Previous Issue » ، التي تصل مباشرة للعدد السابق من الدورية.

ج- وصلة« List of issues »، وتظهر أيضاً في نهاية الصفحة الرئيسية مع عدد آخر من الوصلات.

د- اختيار الشهر والسنة من قائمة اختيارات تظهر فى نهاية الصفحة الأولى، وتتيح هذه القائمة بعد ذلك الأعداد الصادرة فى الفترة الزمنية المرغوبة.

وجميع هذه الوصلات تظهر من خلال خريطة الموقع «Site Map» التي تظهر في قمة الصفحة الرئيسية.

ويضاف إلى هذا وجود أرشيف لموضوعات محددة يمكن من خلال النقر على الوصلات الخاصة بها عرضها بالكامل مثل :

أ- معرض لصور جمال عبد الناصر ((Gamal Abdel Nasser Photo Gallery)

ب- الذكرى ٢٥ لنصر أكتوبر ((October 1973 : 25th Anniversary)

ب- الأهرام ابدو : Al Ahram Hebdo

يتوافر في موقع الأهرام ابدو وصلة للأرشيف على الصفحة الرئيسية ، تحت عنوان «Numéros Anciens» ، بتوافر أرشيف لديه ابتداء من العدد الصادر في ١٤ نوفمبر ١٩٩٨ إلى آخر عدد صدر من الدورية. ويتم الوصول للعدد المطلوب من الدورية بمجرد تحديد التاريخ الذى نشر من خلال قائمة بتواريخ نشر أعداد الدورية.

ج- اجيبشيان جازيت The Egyptian Gazette، ولبروجريه اجبسيان le Progres Egyptien

على الرغم من أن دار التحرير للطبع والنشر، وهي الناشر لدوريتى اجيبشيان جازيت ولبروجريه اجيبسيان، بالإضافة إلى الجمهورية الصادرة باللغة العربية ، إلا أن موقع الجمهورية يتميز بوجود أرشيف في حين أن الدوريتين محل الدراسة لا يتوافر فيهما أرشيف ، ولا توجد وصلات غير نشطة تبين أن هناك أرشيف يتم الإعداد له ، وبالتالي فإن المستفيد لا يستطيع أن يصل إلى أية أعداد قديمة من الدوريتين.

د- أخبار الشرق الأوسط Middle East Times

يوفر موقع الدورية أرشيفا للأعداد السابقة يمكن الوصول إليه من خلال وصلة «Archive» المتاحة على الصفحة الرئيسية، وتقوم الوصلة بتوجيه القارئ إلى صفحة يتم فيها تسجيل اسم القارئ وبريده الإلكتروني ووظيفته، حيث يقوم الموقع بإرسال كلمة مرور على البريد الإلكترونى للقارئ لكي يدخل من خلالها إلى الأرشيف، وكلمة المرور هذه عبارة عن وصلة يتم فيها تسجيل اسم موقع الدورية متبوعا برقم خاص للمستخدم وعلى المستخدم أن يقوم بكتابة اسم الموقع كاملا متبوعا بهذا الرقم في كل مرة يستخدم الأرشيف، أو أن يسجل هذا الموقع والرقم في قائمة المفضلات على متصفح الإنترنت الذى يستخدمه بحيث يدخل للأرشيف منها. ويعد هذا تعقيدا للدخول للأرشيف من الممكن أن يسبب إزعاجا للقارئ الذي يستخدم الموقع .

ويظهر الأرشيف في اختيارين هما :

١- البحث عن موضوع معين في سنة محددة حيث يقوم المستفيد باختيار السنة التي يرغب في البحث فيها، وتتوافر مواد هذا الأرشيف اعتبارا من عام ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٢ ، ثم يقوم بعد ذلك بكتابة الكلمات التي يريد البحث عنها.

٢- البحث عن عدد محدد من أعداد الدورية، ويتوافر هذا البحث خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٢ حيث تتوافر وصلات للأعداد خلال هذه الفترة.

٢- البحث :

يذخر العدد الواحد من الدورية بعشرات الأخبار والمقالات في موضوعات متعددة ، وفى كثير من الأحيان يرغب القارئ في التعرف على سرد تاريخي لموضوع معين من الموضوعات من خلال ما نشر عن هذا الموضوع في الدورية، أو قد يرغب في البحث في أحدث أعداد الدورية عن المعلومات التي من الممكن أن تكون قد نشرت عن موضوع معين. ومن هنا تأتى أهمية وجود عناصر للبحث في أعداد الدورية الإخبارية الإلكترونية سواء أكان هذا البحث بحثاً في العدد الحالي للدورية (آخر عدد صدر من الدورية) أم البحث الراجع في أعداد الدورية المخزنة في الأرشيف الإلكترونى .

ويجب أن تتعدد أساليب البحث في موقع الدورية على الإنترنت بحيث يكون البحث متضمنا العناصر التالية :[١٠]

١- البحث بموضوعات محددة أو أسماء أو أعلام كموضوعات

٢- البحث عن اسم كاتب معين.

٣- البحث عن حقبة زمنية معينة لها بداية ولها نهاية.

٤- البحث في قطاعات موضوعية معينة وهى هنا تمثل قطاعات تصنيف موضوعية.

٥- البحث في عنوان مقال معين.

٦- البحث عن كلمات دالة في نص المقال أو الخبر .

ويجب أن تتوافر في عملية البحث الإمكانات التالية :

١- الربط بين عناصر البحث بالروابط المنطقية (و AND) ،(أو OR) ،(بدون NOT)

٢ - بتر الكلمات سواء من البداية، أو النهاية، أو من داخل الكلمة.

٣- البحث بالتجاور المكانى.

٤ - بحث المصطلح بالكامل أو بحث كل كلمة فيه على حدة.

ويوضح الجدول رقم (٢) أساليب البحث المتبعة في مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت ، كما يوضح الجدول رقم (٣) إمكانات البحث المتوافرة في تلك المواقع.

جدول رقم (٢)

أساليب البحث في مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية

أسلوب البحث / الدورية	موضوعات وأعلام	اسم الكاتب	حقبة زمينة	قطاعات موضوعية مصنفة	عنوان المقالة	الكلمات الدالة فى النص
الأهرام ويكلى	✔	✔	✔	×	×	×
الأهرام أبدو	✔	✔	✔	×	×	×
أجيبشيان جازيت	×	×	×	×	×	×
لبروجريه أجيبسيان	×	×	×	×	×	×
أخبارالشرق الأوسط	✔	×	✔	✔	×	×

جدول رقم (٣)

إمكانات البحث المتوافرة في مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الانترنت

امكانات البحث	موضوعات وأعلام			بتر الكلمات			التجاور المكانى	بحث المصطلح بالكامل	بحث كل كلمة فى المصطلح على حدة
الدورية	And	Or	NOT	أول كلمة	وسط الكلم	نهاية الكلمة			
الأهرام ويكلى	✔	✔	✔	×	×	✔	✔	✔	×
الأهرام ابدو	✔	✔	✔	×	×	✔	✔	✔	×
اجيبشيان جازيت	×	×	×	×	×	×	×	×	×
لبروجريه اجيبسيان	×	×	×	×	×	×	×	×	×
أخبارالشرق الأوسط	×	×	×	×	×	✔	×	×	✔

ويلاحظ من الجدولين السابقين مايلى :

١- أن الدوريتين الصادرتين عن مؤسسة الأهرام، وهما الأهرام ويكلى والأهرام ابدو ، وكذلك الدورية المستقلة «أخبار الشرق الأوسط» كلها تتوافر فيها أساليب البحث وإن اختلفت من دورية لأخرى في طبيعتها بينما الدوريات الإخبارية الصادرة عن دار التحرير وهما دوريتا اجيبشيان جازيت، ولبروجريه اجيبسيان تفتقران تماما لعملية البحث، وبالتالى فإن هذا يعد قصورا كبيرا في موقع هاتين الدوريتين .

٢- إمكانية بتر مصطلحات البحث فى جميع المواقع التي تتيح البحث ، فيمكن بتر المصطلحات فى الأهرام ويكلى والأهرام ابدو فى نهاية المصطلح بوضع علامة ز×س ، أما دورية أخبار الشرق الأوسط فيتم البتر فيها في نهاية الكلمة باستخدام علامة ز ؟ ز في نهاية المصطلح .

٣- يتميز موقع الأهرام ويكلى بوجود إرشادات وافية لإجراء عملية البحث ووسائل مساعدة توضح كيفية إجرائه ، بينما يفتقر موقعا الأهرام ابدو وأخبار الشرق الأوسط لوجود أية إرشادات للبحث وكيفية إجرائه مما يضع صعوبات متعددة أمام القارىء إذا أراد أن يقوم بعملية البحث ، حيث يجب عليه أن يكتشف بنفسه أساليب البحث وإمكاناته وإجراءاته ، يلاحظ هنا أن هناك اختلافاً كبيراً في موقعى الأهرام ويكلى والأهرام ابدو فى هذا الجانب على الرغم من أنهما من المؤسسة نفسها.

٣- أسلوب عرض نتائج البحث

أ- الأهرام ويكلى :

يتم عرض نتيجة البحث في موقع الأهرام ويكلى بأسلوب جيد، حيث يتم عرض العدد الإجمالى لنتيجة البحث في مجموعات كل منها يتكون من ٢٥ مفردة من المفردات الناتجة عن البحث، وكل مفردة تضم:-

١- رابطة للوصول للنص الكامل .

٢- مستخلص للمقالة .

٣- URL للعدد الذي ظهرت فيه المقالة.

٤- تاريخ نشر المقالة، والوقت الذى وضعت فيها على الموقع محدداً بالساعة، والدقيقة، والثانية .

٥- النسبة المئوية لعلاقة المقالة بالموضوع الذي يتم البحث عنه.

٦- حجم النص بالبايت.

ب- الأهرام ابدو :

في مواقع الأهرام ابدو يتم عرض نتائج البحث بإظهار العدد الإجمالى لنتيجة البحث في مجموعات يضم كل منها ٢٥ مفردة من المفردات الناتجة عن البحث، وكل مفردة تضم :

١- رابطة للوصول للنص الكامل .

٢- مستخلص للمقالة .

٣- URL للعدد الذي ظهرت فيه المقالة.

٤- تاريخ نشر المقالة، والوقت الذى وضعت فيها على الموقع محدداً بالساعة، والدقيقة، والثانية .

٥- النسبة المئوية لعلاقة المقالة بالموضوع الذي يتم البحث عنه.

٦- حجم النص بالبايت.

ج- أخبار الشرق الأوسط :

يتم عرض نتائج البحث في موقع دورية أخبار الشرق الأوسط في صورة روابط للوصول للنصوص الكاملة للمقالات دون الإفصاح عن العدد الإجمالي لنتيجة البحث أو المنهج الذي يتم به ترتيب هذه الروابط فيما بينها.

ويلاحظ أن طريقة الترتيب وعرض نتائج البحث تتشابه بين موقعي الأهرام ويكلى والأهرام ابدو على اعتبار أنهما يتبعان المؤسسة نفسها ، وكذلك يلاحظ ضعف طريقة عرض النتائج فى موقع دورية أخبار الشرق الأوسط.

٤- طبيعة النص :

تتفاوت الطرق التي تعرض بها النصوص على المواقع الخاصة بالدوريات الإخبارية بوجه عام على شبكة الإنترنت ويؤثر هذا التفاوت بالسلب أو الإيجاب على الموقع من عدة جوانب، لعل من أبرزها سرعة تحميل الموقع ومدى قابلية النص لعمل نسخ منه وحفظها على القرص الصلب للحاسب الآلي أو أي وسيط تخزين خارجي للحفاظ عليه لاستخدامه في وقت لاحق ، كما تتميز الدوريات الإخبارية بوجه عام المطبوع منها والآلي بضرورة وجود الصور كمدعم للنص المكتوب.

ويوضح الجدول رقم(٤) طبيعة عرض المعلومات الذي ظهرت بها الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت.

جدول رقم (٤)

طبيعة عرض المعلومات على مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية

طبيعة معلومات الموقع / الدورية	نص	صور فوتوغرافية	إمكانية عرض النص فقط
الأهرام ويكلى	✔	✔	✔
الأهرام ابدو	✔	✔	×
اجيبشيان جازيت	✔	×	—
لبروجريه اجيبسيان	✔	×	—
أخبارالشرق الأوسط	✔	✔	×

ومن هذا الجدول يمكن ملاحظة أن مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت تحتوى على نصوص مكتوبة، وجميع المواقع تم إعداد النصوص الخاصة بها كنص من نوع HTML ، وبالتالي فإن هذه النصوص قابلة للنقل، بمعنى أنه يمكن الحصول على نسخة من النص ووضع هذه النسخة في أي برنامج تحرير للنصوص عندما يرغب القارئ في الحصول على نص الخبر أو المقال.

وتميزت دوريات الأهرام ويكلى والأهرام إبدو وأخبار الشرق الأوسط بوجود صور فوتوغرافية على الموقع، وتجدر الإشارة هنا إلى أن مثل هذه الصور يمكن الحصول على نسخ منها ووضعها في أي برنامج حفظ للصور، أو وضعها على برنامج من برامج تحرير النصوص لتكون مدعمة للنص المكتوب. ولذلك فإن القارئ يمكنه الحصول على نسخ من هذه الصور لتضمينها في أي مقال يريد الاحتفاظ به على جهاز الحاسب الآلي الخاص به دون البقاء متصلا بالإنترنت.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الأرشيف الموجود في الأهرام ويكلى والأهرام إبدو وأخبار الشرق الأوسط يتم الوصول إلى النصوص الكاملة للدوريات فيهما بما في ذلك الصور التي نشرت على الموقع في يوم إطلاقه على الانترنت.

ويضاف على المميزات التى امتازت بها دورية الأهرام ويكلى ، أنه يمكن عرض النص فقط بدون الصور من خلال النقر على وصلة Text only فى الصفحة الأولى ، وهذا من شأنه أن يجعل عملية تحميل الموقع أكثر سرعة عندما يتم حذف الصور منه لمن يرغب فى ذلك من المستفيدين.

٥- الإعلانات :

يمكن النظر لوجود الإعلانات فى مواقع الدوريات الإخبارية من خلال عدة وجهات نظر لعل من أبرزها:

أ- أن الإعلانات تعد أحد مصادر المعلومات.

ب- أن الإعلانات أحد الموارد المالية الأساسية فى وسائل الإعلام بوجه عام ومنها مواقع الدوريات الإخبارية.

ج- أن الزيادة فى عدد المعلنين على الموقع يعطى مؤشراً إيجابياً على أن الموقع عليه إقبال من المستفيدين ومستخدمى الإنترنت.

وقد أتاحت الإنترنت إمكانية عمل الإعلانات على المواقع المختلفة الموجودة على الشبكة مع إمكانية تغيير هذه الإعلانات من وقت لآخر بما فى ذلك إمكانية جعل هذه الإعلانات متحركة ، وتتبادل مجموعة من الإعلانات الظهور على الموقع ،وكذلك استخدام تقنيات الوسائط المتعددة فيها ، ومن هنا استفادت الدوريات الإخبارية المنشورة إلكترونياً على الإنترنت من التقنيات الخاصة بالإعلانات على الإنترنت لكى تغطى تكاليف الموقع من جانب ، ولكى تسعى لتحقيق الربح من جانب آخر.

ويوضح الجدول (٥) إمكانات الإعلان على مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت.

جدول رقم (٥)

الإعلانات على مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية

عناصر التعامل مع الإعلان / الدورية	أسعار الإعلان	إعلانات فى النسخة الحالية	إعلانات فى نسخ الأرشيف	المواصفات الفنية للإعلان
الأهرام ويكلى	✔	غير موضح	غير موضح	✔
الأهرام ابدو	×	×	×	×
اجيبشيان جازيت	×	×	×	×
لبروجريه اجيبسيان	×	×	×	×
أخبارالشرق الأوسط	✔	✔	✔	✔

يتضح من الجدول (٥) الملاحظات التالية :

١- تهتم أخبار الشرق الأوسط بالإعلانات أكثر من غيرها من الدوريات الإخبارية؛ نظرًا لأنها دورية مستقلة لا تحظى بأي دعم مادي من جهات حكومية أو غيرها، وبالتالي فهدف الربح مطلوب بالنسبة لها حتى تستطيع أن تحافظ على مكانتها على الشبكة .

٢- على الرغم من وجود إعلانات في شبكة دار التحرير للطبع والنشر، وعلى الرغم من وجود نص عربي وآخر إنجليزى يوضح أسعار الإعلانات ومساحتها، إلا أنه لا توجد أية روابط تدل على إمكانية الإعلان على موقع دوريتى إجيبشيان جازيت، ولبروجرية إجيبسيان التابعتين للدار.

٣- إن دورية الأهرام ويكلى على الرغم من وجود مواصفات الإعلان على موقعها، إلا أنها لم توضح المكان الذي سوف يوضع فيه الإعلان سواء أكان فى النسخة النشطة الخاصة باليوم، أم النسخ الأرشيفية، وعلى الرغم من أن الجهة المنفذة لموقع الأهرام ويكلى هي نفسها المنفذة لموقع الأهرام ابدو، وكلتا الدوريتان تتبعان المؤسسة نفسها وهى مؤسسة الأهرام، إلا أن هناك اختلافاً كبيراً بين الموقعين بخصوص الإعلانات، حيث يتميز موقع الأهرام ويكلى بوجود إمكانية الإعلان؛ أما موقع الأهرام ابدو فيفتقر تماما لذلك.

٦- الخدمات الإضافية :

إمعانًا في جذب أكبر عدد من القراء والمترددين على الموقع ، تهتم العديد من الدوريات الإخبارية بتقديم عدد من الخدمات من خلال موقعها على الإنترنت لإفادة قرائها، ويوضح الجدول(٦) الخدمات الإضافية المقدمة من خلال مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت، ويلاحظ أن الخدمات الإضافية هي نوعية من الخدمات تحاول جذب أكبر عدد من القراء للاطلاع على الدوريات الإخبارية.

جدول رقم (٦)

الخدمات الإضافية على مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية

الخدمة / الدورية	البريد الإلكترونى	المراسلة والاتصال بالدورية	الاشراك فى الدورية	المنتديات الثقافية والحوار	خدمة الترجمة	خدمات أخرى
الأهرام ويكلى	×	✔	✔	×	×	×
الأهرام ابدو	×	✔	×	×	×	×
اجيبشيان جازيت	×	✔	×	×	×	×
لبروجريه اجيبسيان	×	✔	×	×	×	روابط لخدمات التعرف على الطقس، وأحوال المدينة، ومصر للطيران، وأسعار العملات، ولكنها لا تعمل
أخبارالشرق الأوسط	×	✔	✔	×	×	×

و يلاحظ من بيانات الجدول مجموعة من النقاط يمكن إجمالها فيما يلي:

١- لا يوجد في الأهرام ويكلى استمارة اشتراك، وإنما فقط أسعار الاشتراك والعنوان البريدي للمراسلة العادية، والعنوان الإلكتروني، على الرغم من أن وجود استمارة الاشتراك يحفز القارئ على كتابة بياناته مباشرة وعمل الاشتراك المطلوب.

٢- يوجد في أخبار الشرق الأوسط استمارة الاشتراك، وكذلك أسعاره، والأساليب المختلفة لدفع الرسوم بما في ذلك بطاقات الائتمان، ولذلك يعد هذا الموقع من أفضل المواقع في هذا الجانب، حيث تسعى الدوريات الإخبارية المستقلة إلى جذب أكبر عدد من المشتركين وتوفير كل سبل الاتصال بها لتحقيق الاشتراك السريع، وبالتالي الأرباح المالية.

٣- إن الأهرام ابدو على الرغم من تبعيتها لمؤسسة الأهرام التي تنشر الأهرام ويكلى تفتقر إلى عنصر الاشتراك من خلال الموقع على الرغم من أن الجهة الناشرة واحدة في الحالتين ومثل هذا الاختلاف بين الدوريتين تكرر في مواطن كثيرة على الموقع.

٤- تتيح دوريات الأهرام ويكلى، والأهرام ابدو، وأخبار الشرق الأوسط وسائل مختلفة للاتصال بالدورية والقائمين على الموقع، وإن كانت الأهرام ابدو لا تتيح إلا الاتصال عن طريق البريد الإكترونى فقط، وكذلك يتاح الاتصال عن طريق البريد الإكترونى فقط فى دوريتى «اجيبشيان جازيت» و «البروجريه اجيبسيان».

٥- لا تتوافر خدمة البريد الإلكتروني في أي موقع من المواقع على الرغم من وجودها في النسخة العربية التي تصدرها مؤسسة الأهرام وهى «جريدة الأهرام» وهى الناشر نفسه لدوريتى «الأهرام ويكلى» و«الأهرام إبدو»، وكذلك لا تتوافر هذه الخدمة فى دوريتى «إجيبشيان جازيت» و «البروجريه إجيبسيان» الصادرتين عن دار التحرير للطبع والنشر على الرغم من وجودها في النسخة العربية التي تصدرها المؤسسة وهى «جريدة الجمهورية» ، ولا يتكلف ذلك الكثير حيث كان من الممكن وضع رابطة في الموقعين للبريد الإلكترونى.

٦- هناك بعض الروابط الخدمية الموجودة في دورية «البروجريه إجيبسيان» خاصة بالطقس وأحوال المدينة وخطوط مصر للطيران، وأسعار العملات، إلا أن أياً من هذه الروابط لا يعمل.

٧- على الرغم من وجود رابطة على موقع دورية الأهرام اليومية التي تصدر باللغة العربية خاصة بالاشتراكات، إلا أن هذه الرابطة ليس لها أي أثر على مواقع دوريتى الأهرام ويكلى أو الأهرام ابدو، على الرغم من أن هناك نصاً باللغة الإنجليزية خاصاً بالاشتراك في جميع الإصدارات التي تنشرها مؤسسة الأهرام ويمكن الوصول إليه من خلال الرابطة الموجودة على الموقع العربي، أو بكتابة عنوانه الإلكتروني مباشرة على المتصفح المستخدم، وهذا العنوان هو:

www.ahram.org.eg/DistribSub.htm

ويمكن من خلال هذا الموقع عرض بيانات الاشتراك الخاصة بحميع الإصدارات التي تخرج عن مؤسسة الأهرام بما فيها دوريتى الأهرام ابدو، والأهرام ويكلى.

٧- تصميم الموقع :

لقد أثبتت الدراسات التى أجريت على المستفيدين من مواقع الدوريات الإخبارية على الإنترنت أن المستفيدين يريدون رؤية الدوريات الإخبارية على الخط المباشر كما لو كانت دوريات مطبوعة ، وهذا يعنى أن المصمم الذى يقوم بعملية التصميم يواجه تحدياً كبيراً ، حيث إن عليه أن ينقل الإحساس الذى يرغبه المستفيد من خلال التصميم الإلكترونى الذى تظهر به الدورية على الإنترنت ، وهذا ما اتجهت اليه بعض الدوريات الإخبارية الواسعة الانتشار فى الولايات المتحدة مثل : بوسطن جلوب Boston Globe ، ونيويورك تايمز New York Times ، وواشنطن بوست Washington Post ؛ حيث قامت هذه الدوريات الإخبارية الثلاث بوضع تصميم آلى يظهرها كما لو كانت دوريات مطبوعة بالفعل .(١١) ويمكن مناقشة تصميم مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت من خلال النقاط الآتية:

أ- التحميل:

تميزت مواقع الدوريات الإخبارية الخمس بسهولة التحميل، وعدم استغراق وقت طويل في ذلك . ومن الواضح أن النص الذي يتم به إتاحة الدوريات الإخبارية، وهو النص الإنجليزي أو النص الفرنسي كان له عامل مساعد في عملية التحميل خاصة مع استخدام تقنية الكتابة بـ HTML التي تساعد في سرعة التحميل، ولذلك لا يجد المستفيد صعوبة في عملية تحميل النص عند دخوله على الإنترنت ، وقد تم تجربة ذلك من خلال الدخول على الإنترنت بطرقتين :

١- Lased Line ، حيث تم تحميل الموقع بمجرد كتابة عنوانه.

٢- Dialup ، من خلال عدد من الشركات التي تتيح الدخول على الإنترنت .

ولم تستغرق عملية التحميل وقتا يذكر ، ولم يظهر فارق كبير في السرعة بين الطريقتين.

ب- الوصول المباشر :

يتم الوصول المباشر لمواقع دوريات الأهرام ويكلى، والأهرام ابدو، وأخبار الشرق الأوسط من خلال كتابة العنوان الخاص بكل منها على متصفح الإنترنت مباشرة .

وعناوين هذه المواقع هي :

١- الأهرام ويكلى (www.ahram.org.eg/weekly) ، وكذلك يمكن الوصول من خلال كتابة العنوان بالطريقة الآتية http//weekly.ahram.org.eg ، وكلا العنوانين يوصلان للدورية تحت المسمى الثانى، وهو http//weekly.ahram.org.eg

٢- الأهرام ابدو (www.ahram.org.eg/hebdo) ، وكذلك يمكن الوصول من خلال كتابة العنوان بالطريقة الآتية http//hebdo.ahram.org.eg ، وكلا العنوانين يوصلان للدورية تحت المسمى الثانى، وهو http//hebdo.ahram.org.eg

٣- الشرق الأوسط (http://metimes.com)

٤- لبروجريه اجيبسيان www.algomhuria.net.eg/progres

٥- اجيبشيان جازيت www.algomhuria.net.eg/gazette

و يلاحظ على مواقع دوريات الأهرام ويكلى والأهرام أبدو أنه يمكن الدخول إليها أيضا من خلال موقع مؤسسة الأهرام نفسها الناشر للدوريتين ، وكذلك يتم الوصول لدوريتى اجيبشيان جازيت ولبروجريه اجيبسيان بطريقة غير مباشرة من خلال موقع مؤسسة دار التحرير التى تصدر الدوريتان وهو http://www.altahrir.net وكذلك من خلال موقع جريدة الجمهورية.وكذلك يتم الوصول للدوريتين بطريقة غير مباشرة من خلال موقع مؤسسة دار التحرير التى تصدر الدوريتان وهو http://www.altahrir.net، ومن خلال هذا الموقع تظهر الإصدارات المختلفة للدار بحيث يتم النقر على الوصلات الخاصة بها. مع ملاحظة أن أيًا من الدوريتين حينما تظهر على المتصفح لا يتغير العنوان الذي تم الدخول به على الموقع وهو http://www.altahrir.net وإنما يبقى كما هو. ويلاحظ أيضا أنه في حالة وضع الموقع الخاص بأي من الدوريات الإخبارية في قائمة المفضلات على المتصفح لتسهيل عملية الدخول إليه في أي وقت فإن عمليه الدخول تتم مباشرة على الموقع دون المرور بموقع المؤسسة. كما توجد فى موقع اجيبشيان جازيت رابط للنسخة الأسبوعية من الجريدة التى تصدر يوم السبت من كل أسبوع بعنوان Egyptian Mail، وعنوانها الإلكترونى e/m1www.algomhuria.net.eg/gazett، كما يوجد فى موقع لبروجريه اجيبسيان رابط للنسخة الأسبوعية من الجريدة التى تصدر يوم السبت من كل أسبوع بعنوان PROGRES DIMANCHE ، وعنوانها الإلكترونى /progres/d1www.algomhuria.net.eg

ج- التنقل بين الصفحات :

تتميز دوريات الأهرام ويكلى، والأهرام ابدو، وأخبار الشرق الأوسط، بسهولة التنقل بين الصفحات، وفى الوقت نفسه وجود روابط متعددة بين الصفحات وبعضها، وهذه الروابط إما أنها روابط زنص فائقس أو روابط رسومية «أيقونات» يتم النقر فوقها للوصول إلى الصفحة المطلوبة.

كما تتميز الدوريات الإخبارية الثلاث بوجود قوائم خيارات سواء مكتوبة بالنص الفائق أو أيقونات للوصول إلى الصفحات المتعددة التي يشتمل عليها الموقع. كذلك يمكن الرجوع من أية صفحة من صفحات الموقع للصفحة الرئيسية من خلال روابط تظهر في هذه الصفحات.

أما دوريتا اجيبشيان جازيت، وبروجريه اجيبسيان، فتفتقران إلى وجود روابط متعددة للوصول للصفحات الداخلية حيث يوجد عدد ضئيل من الروابط مقارنة بما هو موجود في مواقع الدوريات الإخبارية الأخرى. هذا بالإضافة إلى افتقار هذه المواقع للعديد من المقومات الخاصة بتصميم الموقع. غير أنه يمكن الرجوع من أية صفحة من صفحات الموقع للصفحة الأولى.

وتميزت الدوريات الإخبارية الخمس بأن التنقل بين الصفحات لا يستغرق وقتا يذكر.

د- وضوح الخط :

تميزت الدوريات الإخبارية الخمس بوضوح الخط سواء من حيث نوع الخط أو حجمه. وإن انفردت دوريات الأهرام ويكلى، والأهرام ابدو، وأخبار الشرق الأوسط بأشكال جمالية فى الخط ولونه ونوعه أكثر من دوريتى إجيبشيان جازيت ولبروجريه اجيبسيان اللتين تفتقران إلى النواحي الجمالية تماماً في هذا الجانب وفى العديد من الجوانب الأخرى.

هـ- الصور:

انفردت دوريات الأهرام ويكلى، والأهرام ابدو، وأخبار الشرق الأوسط بوجود صور ملونة تدعم النص المكتوب، وتتيح إمكانية نسخ الصور وحفظها على الحاسب الشخصي الخاص بالقارئ، بينما افتقرت دوريتى اجيبشيان جازيت ولبروجرية اجيبسيان تماماً لوجود هذه الصور ، وبالتالي فإن ذلك يعد نقطة ضعف واضحة جداً في كلا الموقعين.

و- الخبرة في التعامل مع الموقع:

لا تحتاج مواقع الدوريات الإخبارية الخمس إلى خبرة كبيرة في التعامل معها فيكفى أن يكون القارئ على دراية بالتعامل مع شبكة الإنترنت من خلال أحد المتصفحات ولديه معرفة بالعناوين الإلكترونية لهذه الدوريات الإخبارية للدخول إليها والتعامل معها. وإن افتقرت الدوريات الإخبارية الخمس لوجود شاشات مساعدة لمساعدة هؤلاء الذين قد يجدون صعوبة في التعامل مع بعض مكونات الموقع ، وتزداد الحاجة لمثل هذه المساعدة فى المواقع التى توفر عمليات البحث، ولا يوجد بها وسائل مساعدة، وكذلك عند التعامل مع الأرشيف في المواقع التي توفر ذلك.

٨- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية بعد تحليل مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت:

١- اقتصرت اللغات التي تعرض بها الدوريات الإخبارية على اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وإن كانت اللغة الإنجليزية هي الأغلب حيث نشرت بها ٣ دوريات، بينما اقتصرت الفرنسية على دوريتين. وبالتالي فإن القارئ الذي لا يجيد أياً من اللغتين لن يستطيع الوصول أو التعرف على وجهة النظر المصرية في القضايا المختلفة.

٢- إن هناك اختلافاً بين مكونات الموقع ومدى اكتماله من دورية إلى أخرى حتى تلك الدوريات الإخبارية التي تنتمي لمؤسسة واحدة كما هو الحال في دوريتى الأهرام ويكلى، والأهرام ابدو اللتين تظهر العديد من الاختلافات بينهما على الرغم من تبعيتهما للمؤسسة نفسها.

٣- هناك فقر واضح في مواقع الدوريات الإخبارية الصادرة عن مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر، وهما دوريتى اجيبشيان جازيت ولبروجرية اجيبسيان على الرغم من أن دار التحرير هي أول مؤسسة صحفية مصرية تضع موقعاً لدورية إخبارية مصرية على الإنترنت وهى الجمهورية. وكان من المتوقع لمؤسسة صاحبة مثل هذا السبق أن يكون لها السبق أيضا في جودة المواقع بلغات أجنبية وظهورها بمظهر جيد خاصة أن قراءها من غير العرب سوف يلحظون مثل هذه الفروق بوضوح، مع الأخذ فى الاعتبار أن الدوريتين الصادرتين عن المؤسسة أقدم فى صدورها بالشكل المطبوع من الدوريات الإخبارية الأخرى باللغة الإنجليزية أو الفرنسية.

٤- اهتمام الدوريات الإخبارية المستقلة ممثلة في دورية أخبار الشرق الأوسط بالاشتراكات والإعلانات باعتبارهما المصدر الأول وربما الوحيد لتغطية تكاليف نشر الدورية سواء في طبعتها الورقية أو الإلكترونية، وقلة هذا الاهتمام في غالبية الدوريات الإخبارية الأخرى أو عدم الاكتراث به كثيراً كما هو الحال في الأهرام أبدو، وانعدامه تماماً في دوريتى اجيبشيان جازيت ولبروجرية اجيبسيان.

٥- هناك اختلاف كبير بين مواقع الدوريات الإخبارية العربية ومواقع الدوريات الإخبارية بلغات أجنبية الصادرة عن المؤسسة نفسها حيث الاهتمام الأكبر ينصب على الدوريات الإخبارية العربية دون الأجنبية كما هو الحال عند المقارنة بين دورية الجمهورية من ناحية، واجيبشيان جازيت ولبروجرية اجيبسيان من ناحية أخرى، وأيضا بين الأهرام اليومية من ناحية، والأهرام ابدو، والأهرام ويكلى من ناحية أخرى، على الرغم من القدرات التكنولوجية المتوافرة لمؤسسة الأهرام الصحفية من خلال مركز الحاسب الآلى (أماك) وغيره من الوحدات المتخصصة فى التكنولوجيا، والتى انعكست تأثيراتها على الدورية الإخبارية العربية الرئيسية للمؤسسة وهى جريدة الأهرام، دون أن تنعكس على الدوريات الأخرى بلغات غير العربية.

٦- عدم وجود دوريات حزبية بلغات أجنبية على الشبكة.

٧- عدم اكتمال كل عناصر الموقع للدوريات بلغات أجنبية على الإنترنت إلا للدورية المستقلة «أخبار الشرق الأوسط».

مراجع الدراسة

١- http://www.clickz.com/stats/markets/advertising/article.php/1474901

٢ http://www.ekateb.net/

٣ المرجع السابق

٤- خالد بن عبد الرحمن الجبرى . تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الإنترنت .- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .- مج ٥ ، ع ٢ (نوفمبر ١٩٩٩- أبريل ٢٠٠٠) .- ص ٩٥-١٠٦

٥- هشام محمود عزمى . مواقع المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية لشبكة الإنترنت .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية .- س ١٧ ، ع ٤ (أكتوبر ١٩٩٧) .- ص ٥-٣٦

٦- مود اسطفان هاشم . منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية زوبس ؛ فى : أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات المنعقد فى الفترة من ٢١إلى ٢٦ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٨ حول : الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات فى عصر الإنترنت ودراسات أخرى .- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ، ١٩٩٩ .- ص ٤٣٥-٤٥١

٧- المرجع السابق

٨- عبد الكريم بن عبد الرحمن الزيد . الدوريات الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت : دراسة وصفية تحليلية . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س ٢١ ، ع ٣ (يوليو ٢٠٠١) . - ص ٢٨-٤٤

٩- Azmi, Hesham.Internet Information sources: A Proposed Criteria for Evaluation .- Arab Journal of Library & Information Science .- v18 , n (1) .- p 4-35

١٠ عبد الكريم بن عبد الرحمن الزيد . مرجع سابق

١١- Regan, Tom. The triumph of text . - Nieman Reports.- (Fall 1998) . - v52, n3 . - p53

ملحق رقم (١)

قائمة المراجعة المستخدمة فى

تقييم مواقع الدوريات الإخبارية المصرية بلغات أجنبية على الإنترنت

١- الأرشيف:

- وجود أرشيف على الموقع.
- طبيعة عرض المعلومات على الأرشيف.
- الفترة الزمنية التى يغطيها الأرشيف.
- البحث فى الأرشيف.

٢- البحث :

- وجود أداة بحث على الموقع.
- أساليب البحث.
- عرض نتائج البحث.

٣- الإعلانات

- وجود إعلانات على الموقع.
- وجود أسعار الإعلان.
- أماكن الإعلان على الموقع.
- وجود مواصفات فنية للإعلان.

٤- الخدمات الإضافية على الموقع

- البريد الإلكترونى.
- المراسلة والاتصال بالدورية .
- إمكانية الاشتراك فى الدورية من خلال الموقع.
- وجود منتديات ثقافية وحوارية على الموقع.
- خدمة الترجمة.

٥- تصميم الموقع

- زمن التحميل.
- الوصول المباشر للموقع.
- التنقل بين الصفحات.
- الخط ودرجة وضوحه.
- الصور المتاحة على الموقع.
- وجود شاشات مساعدة للتعامل مع الموقع.
- الخبرة فى التعامل مع الموقع.